

القيم الدينية في قصيدة "خبت نار نفسي" للإمام الشافعي

(دراسة دلالية)

رسالة

قدمتها

هجرة النفيس

رقم القيد. ١٩٠٥٠٢٠١٤

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

دار السلام – بندا أتشيه

٢٠٢٣

## رسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام بندا أتشية مادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

قدمتها

هجرة النفيس

رقم القيد. ١٤٠٥٠٠١٩

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

موافقة المشرفين

جامعة الرانيري

المشرف الثاني

المشرف الأول

A R - R A N I R Y

(الدكتور ذو الخير سفیان الماجستير)

(رشاد هشامی الماجستير)

## رسالة

تمت مناقشة هذه الرسالة أمام اللجنة التي عينت للمناقشة  
وقد قبلت إتمام لبعض الشروط والمواجبات للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

في التاريخ

٨ محرم ١٤٤٥ هـ

٢٦ يوليو ٢٠٢٣ م

دار السلام - بندا أتشيه

لجنة المناقشة:

السكرتير

رئيس اللجنة

(الدكتور ذو الخير سفيان الماجستير)

(رشاد هشامى الماجستير)

الأعضاء

العضو ٢

العضو ١

(الدكتور فهمي سفيان الماجستير)

إيفان أولياء

(إيفان أولياء ترسنادي الماجستير) جامعة الرانيري (الدكتور فهمي سفيان الماجستير)

AR - RANIRY

معرفة عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام - بندا أتشيه

(الدكتور شريف الدين الماجستير)

رقم التوظيف : ١٩٧٠٠١٠١١٩٩٧٠٣١٠٠٥

## SURAT PERNYATAAN DAN VALIDASI

Saya yang bertanda tangan di bawah ini:

1. Nama : Hijratun Nafis
2. NIM : 190502014
3. Prodi : Bahasa dan Sastra Arab
4. Fakultas : Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa Skripsi yang saya ajukan kepada Prodi Bahasa dan Sastra Arab (BSA), Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh dengan judul :

القيم الدينية في قصيدة "خبث نار نفسي" للإمام الشافعي (دراسة دلالية)

Merupakan Hasil Karya Sendiri dan Bukan Plagiat. Apabila dikemudian hari terbukti terdapat pelanggaran kaidah-kaidah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang dijatuhkan karna kesalahan tersebut, sebagaimana diatur oleh peraturan Menteri Pendidikan Nasional No. 17 tahun 2010 tentang pencegahan dan pelanggaran Plagiat di Perguruan Tinggi, saya menyatakan siap dan menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Demikian surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dipergunakan sebagaimana mestinya.

Banda Aceh, 23 Agustus 2023  
Yang membuat pernyataan.



Hijratun Nafis

## كلمة الشكر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، نشهد أن لا إله إلا الله ونشهد أن محمداً عبده ورسوله.

فقد انتهت الباحثة بإذن الله وتوفيقه من كتابة هذه الرسالة تحت الموضوع القيم الدينية في قصيدة "خبت نار نفسي" للإمام الشافعي (دراسة دلالية). تقدمها لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية كمادة من المواد الدراسية المقررة على الطلبة للحصول على شهادة "S.Hum" في اللغة العربية وأدبها.

وفي هذه الفرصة السعيدة، تقدم الباحثة الشكر إلى المشرفين الكريمين هما، الأستاذ رشاد هشامى الماجستير، و الأستاذ ذو الخير سفيان الماجستير على مساعدتهما وجهودهما في إنفاق أوقاتهما وأفكارهما في الإشراف على كتابة هذه الرسالة وتكميلها من البداية حتى النهاية.

وتقدم الباحثة شكراً خاصاً لرئيس قسم اللغة العربية وأدبها وجميع الأساتيد والأستاذات فيه، وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية لمساعدة كتابة هذه الرسالة.

وفي هذه الفرصة تقدم الباحثة الشكر الجزيل لوالديها المحبوبين اللذين قد رباها تربية حسنة وهذباها تهذيباً نافعا لعل الله أن يجزيهما أحسن الثواب في الدنيا والآخرة.

وأخيراً، أرجو الباحثة من القارئین نقداً بنائياً وإصلاحاً نافعاً لإكمال  
هذه الرسالة، وعسى الله أن يجعلها نافعة للباحثة خاصة وللقارئین عامة،  
والحمد لله رب العالمین.



## محتويات البحث

ب	كلمة الشكر .....
د	محتويات البحث .....
و	تجريد .....
١	الباب الأول : مقدمة .....
١	أ. خلفية البحث .....
٣	ب. مشكلة البحث .....
٣	ج. غرض البحث .....
٤	د. معاني المصطلحات .....
٥	هـ. الدراسات السابقة .....
٧	و. منهج البحث .....
٨	الباب الثاني : ترجمة الإمام الشافعي .....
٨	أ. حياته ونشأته .....
١٠	ب. أعماله أدبية .....
١٢	الباب الثالث : الإطار النظري .....
١٢	أ. مفهوم علم الدلالة .....
١٣	ب. نظرية علم الدلالة عند أحمد مختار .....
١٣	١. تعريف علم الدلالة .....
١٤	٢. أنواع المعنى .....
١٦	٣. أسباب تغير المعنى .....

١٨ ..... ٤. أشكال المعنى

## الباب الرابع : تحليل القيم الدينية ودلالاتها في قصيدة "خبت نار نفسي"

٢١ ..... للإمام الشافعي من منظور أحمد مختار

٢١ ..... أ. مناسبة القصيدة

٢٣ ..... ب. التحليل القيم الدينية ودلالاتها في القصيدة

٢٣ ..... ١. قيمة التقوى

٢٤ ..... ٢. قيمة البر

٢٦ ..... ٣. قيمة كسب المودة

٢٨ ..... ٤. قيمة منع التكبر

٢٩ ..... ٥. قيمة حقيقة الدنيا ومجاهدة فيها

٣٢ ..... ٦. قيمة العلم والايمان

٣٧ ..... الباب الخامس : خاتمة

٣٧ ..... أ. النتائج

٣٧ ..... ب. الاقتراحات

٣٨ ..... المراجع

جامعة الرانيري  
AR - RANIRY



## تجريد

اسم الطالبة	: هجرة النفيس
رقم القيد	: ١٩٠٥٠٢٠١٤
الكلية / قسم	: كلية الآداب والعلوم الإنسانية / اللغة العربية وآدبها
موضوع الرسالة	: القيم الدينية في قصيدة "خبت نار نفسي" للإمام الشافعي (دراسة دلالية)
تاريخ المناقشة	: ٢٦ يولي ٢٠٢٣
حجم الرسالة	: ٤٥ صفحة
المشرف الأول	: رشاد هشامى الماجستير
المشرف الثاني	: ذو الخير سفيان الماجستير

موضوع هذه الرسالة هو "القيم الدينية في قصيدة "خبت نار نفسي" للإمام الشافعي (دراسة دلالية)". ويهدف هذا البحث إلى معرفة دلالة القيم الدينية في القصيدة، وأما منهج البحث الذي استخدمته الباحثة فيها فهو المنهج الوصفي التحليلي، حيث تصف الباحثة وتحلل دلالة القيم الدينية في القصيدة. ومن النتائج التي حصلت عليها الباحثة هي: (١) قيمة التقوى من دلالة: دع. (٢) وقيمة من خصال البر من دلالة: زكاة الجاه. (٣) وقيمة كسب المودة من دلالة: الأحرار، وتجارات (٤) وقيمة منع التكبر من دلالة: فاخرا. (٥) وقيمة حقيقة الدنيا ومجاهدة فيها من دلالة: عذب، سراب، جيفة مستحيلة. (٦) وقيمة العلم والايمن من دلالة: أولعت، ومغلقة الأبواب، ومرخى حجابيه.

## ABSTRAK

Nama : Hijratun Nafis  
NIM : 19.00.20.14  
Fakultas / Prodi : Adab dan Humaniora / Bahasa dan Sastra Arab  
Judul : "Al-Qiyamu Ad-Dīniyyati fī Qaṣīdati Khabat Nāru Nafsī li Al-Imāmi Asy-Syāfi'i (Dirāsah Dilāliyyah)"  
Tanggal Sidang : 26 Juli 2023  
Tebal Skripsi : 40 halaman  
Pembimbing I : Rasyad, M.Ag  
Pembimbing II : Zulhairi Sofyan, M.A

---

Penelitian ini berjudul "Al-Qiyamu Ad-Dīniyyati fī Qaṣīdati Khabat Nāru Nafsī li Al-Imāmi Asy-Syāfi'i (Dirāsah Dilāliyyah)". Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui dilalah nilai-nilai agama dalam puisi tersebut. Adapun metode yang digunakan dalam penelitian ini adalah metode deskriptif analisis, dimana peneliti mendeskripsikan dan menganalisis dilalah nilai-nilai agama dalam puisi tersebut. Adapun hasil yang diperoleh dari penelitian adalah: (١) Nilai ketakwaan, dari dilalah: at taqwa. (٢) Dan nilai sifat-sifat kesalehan, dari dilalah: zakat kehormatan. (٣) Dan nilai mendapatkan kasih sayang, dari dilalah: al ahrar, riqabahum, dan at tijarah (٤) Dan nilai larangan terhadap kesombongan, dari dilalah: fakhir. (٥) Nilai haqiqat dunia dan perjuangan di dalamnya, dari dilalah: 'abun, sarabun, wajifah mustahilah. (٦) Dan nilai ilmu dan iman, dari dilalah: uli'at, mughallaqatul abwab, dan murkhan hijabuha.

جامعة الرانيري

AR - RANIRY

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

تغلب مصطلح "الدلالة" على كل هذه المسميات فذاع واشتهر. وهو معروف اليوم باسم "la semantique". فقد شاع في العربية باسم "علم الدلالة". في الواقع، هذه ترجمة مرتبطة بالمفهوم الغربي لمعنى المصطلح اتصالها بالمعنى المعجمي لكلمة "الدلالة" في العربية.<sup>١</sup> يعد علم الدلالة ليس هو المعنى ولكنه طرق دراسة المعنى. هي الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى.<sup>٢</sup> ذلك الفرع من الدراسات اللغوية المسمى لدى الأوربيين *semantics*، وبدأها (ميشيل بريال Michel Breal) دراسة حديثاً المولد نسبياً في أواخر القرن التاسع عشر في رسالته التي سماها *essai de semantique*. ظهرت في النسخة الإنجليزية بعد ثلاث سنوات فقط، وكانت أول من استخدم مصطلح "سيمانتيك" لدراسة معناها، وتم قبول الكلمة باللغتين الإنجليزية والفرنسية. في ذلك، درس دلالات العديد من اللغات القديمة التي تنتمي إلى الأسرة الهندية الأوروبية، مثل اليونانية واللاتينية والسنسكريتية، واستنتج من بحثه نتائج مهمة وقواعد عامة حول الحدود الدلالية والتطور. أن علم الدلالات كان مرتبطاً في إطار الثقافة الغربية في الماضي بعلم البلاغة ولم ينفصل عنه إلا بعد وصوله، لكن هذا العالم

---

<sup>١</sup> منذر مياشي، اللسانية والدلالة (الكلمة)، الطبعة الأولى، (حلب: مركز الانماء الحضاري، ١٩٩٦)،

ص: ٢٣

<sup>٢</sup> أحمد مختار عمر، علم الدلالة، (القاهرة: علم الكتاب)، ص: ١٢

الفرنسي، على الرغم من أنه أعطى هذا العلم استقلالاً عن البلاغة، إلا أنه لا يزال متأثراً بالوضعية التجريبية السائدة في القرن التاسع عشر. يأتي عمله بالمنهج التاريخي، ويدعمه ويبنى عليه.<sup>٣</sup>

قد كان البحث في المعنى إلى ما قبل بريال، يعد جزءاً أصيلاً من الدرس البلاغي الغربي، لذلك فإن طريقة دراستها من حيث توافقها مع منهجية وأساليب البلاغة، ويتجلى ذلك بشكل أوضح في دراسة الصور والمعاني الكامنة فيها. يمكن اعتبار البحث الذي يقدمه بريال في هذا المستوى نقطة تحول رئيسية في دراسة المعنى، لأن بريال لا يقتصر على إجراء تغييرات على اسم أبحاثه ودراساته، ولكنه يقوم أيضاً بإحداث نقلة نوعية في منهجية البحث نفسها.<sup>٤</sup>

وفي السنوات الأولى من العقد الثالث من هذا القرن أخذ الفلاسفة البولنديون المصطلح *semanties* وأدخلوه إلى علم المنطق الرمزي *symbolie logic* وهناك أطلقوه على دراسة تخصصية دقيقة، تعنى بالبحث في الرموز ومعانيها على أن علم المعنى التناسق *philosophiest semanties* في صورة الراهنة أصبح مريماً لا يقدر على فهمه إلا نفر قليل من الرواد الأوائل. وهذه الدراسة سوف تعمل جاهدة على النظر في مشكلة المعنى من الزوايا الثلاث التي أشرت إليها بين الكلمة والمعنى، وبيان الدور الذي عليه الكلمات في الكلام الإنساني سيعقب ذلك تحليل المعنى، ذلك التحليل الذي سوف يساعدنا على تفسير سلوك الكلمات وتفسير التغييرات التي تصيب الثروة النظامية، من ابتكار كلمات

<sup>٣</sup> منذر مياشي، المرجع السابق، ص: ٢٣

<sup>٤</sup> نفس المرجع، ص: ٢٤

جديدة، وتكيف كلمات موجودة بالفعل تكييفاً ملائماً للحاجة، وانقراض الكلمات التي لا تقوى على البقاء مواصلة الحياة، وفي الباب المحامى من هذا الكتاب سوف نبحت تأثير الكلمات في الفكر الانساني وهناك سوف تستعرض الوسائل والطرق التي يوصى بها علم المعنى العام المعالجة قصور اللغة وعدم كفايتها.<sup>٥</sup>

هذه الدراسة توجد في كل أعمال الادبي كالشعر والقصيدة والرواية وغير ذلك. في هذا البحث ستبحث الباحثة عن احدى قصيدة التي تتضمن القيم الدينية. ومن سبب اختيار الموضوع أن القصيدة تحتوى القيم الدينية مثل التقوى، واحسان. وبناء على ما وصفه الباحثة، أرادت الباحثة أن تحلل القيم الدنية التي قد وردت في قصيدة "خبت نار نفسي" للإمام الشافعي من خلال دراسة دلالية.

### ب . مشكلة البحث

ومن مشكلة البحث التي تريد أن تبحثها هي ما أنواع القيم الدينية ودلالاتها في قصيدة "خبت نار نفسي" للإمام الشافعي اعتمادا على نظرية علم الدلالة لأحمد مختار؟

جامعة الرانري

AR - RANIRY

### ج . غرض البحث

وأما غرض البحث لهذا البحث فهو لمعرفة عن أنواع القيم الدينية ودلالاتها في قصيدة "خبت نار نفسي" للإمام الشافعي اعتمادا على نظرية علم الدلالة لأحمد مختار.

<sup>٥</sup> ستيفن أولمان، دور الكلمة في اللغة، د.ط، (مكتبة الشباب، د.س)، ص : ١٥

## د . معاني المصطلحات

قبل أن تركز الباحثة في النقاط من الموضوع المبحوث، أرادت الباحثة أن تشرح معاني المصطلحات التي تتضمن في موضوع هذا الرسالة، كما يلي:

### ١ . القيم الدينية

القيم جمع من كلمة قيمة، لغة ثمن شئ<sup>٦</sup>، وأما القيم اصطلاحاً كما قاله عبد الرحمن أنها مجموعة من الديناميات التي توجه سلوك الفرد في حياته اليومية حيث يستخدمها للحكم على الأشياء مادية كانت أو معنوية في مواقف التفضيل والاختيار.<sup>٧</sup> الدينية اسم صفة تدل على كلمة الدين لغة المجازة، التوحيد، والحساب. وأن القيم الدينية هي نظام يقوم على مجموعة من المعتقدات الدينية التي يؤمن بها الأفراد ويمثلها المجتمع، ومنه يأتي السلوك الذي تحكمه مجموعة من القواعد المستوحاة من الشريعة الإسلامية، ويمثلها أفراد يتم اختيارهم بهدف التقدم في حياتهم المادية والروحية، والتي من خلالها يتم تحديد مجموعة من المعايير للحكم على الأشياء والأفكار وأنماط السلوك من حيث ما هو مرغوب فيه أو مرغوب فيه.<sup>٨</sup>

جامعة الرانري

AR - RANIRY

<sup>٦</sup> ابن منظور، لسان العرب، الطبعة الثالثة، ( بيروت - لبنان: دار صادر، د.س)، ص : ٣٤٥

<sup>٧</sup> كازم، رغد سماعيل جوا، القيم الدينية في ظلال التربية الإسلامية وأهمياتها في توجيه سلوك المتعلم،

مجلة التربية، ص : ٣٥

<sup>٨</sup> أحمد عبد الحليم عربيات، ياسين علي المقوسي، أثر القيم الدينية في ضبط السلوك الإجتماعي

وعلاقتها في بعض المتغيرات، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية ٢٨٧٧vol ٥, ٢٠٢٠،

## ٢. قصيدة

قصيدة (ج. قصائد) هي من الشعر العربي سبعة أبيات فأكثر.<sup>٩</sup>  
 واصطلاحاً أنها مجموعة أبيات من بحر واحد، ومستوية على عدد أجزاءه من البيت الشعري.

## ٣. الدلالة

الدلالة لغة من كلمة دل (دلّل) التي تدل على الإرشاد إلى شيءٍ والتعريف به.<sup>١٠</sup> الدلالة اصطلاحاً علم يبحث عن دراسة المعنى، أو العلم الذي يدرس المعنى، أو الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى أو الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادراً على حمل المعنى.<sup>١١</sup>

## هـ. الدراسات السابقة

لا تدعي الباحثة أن هذا البحث هو الأول في قصيدة " خبت نار نفسي " للإمام الشافعي، فقد سبقته دراسة تستفيد منها وتأخذ منها أفكاراً، وأما الباحثة التي تبحث عن هذه القصيدة التي وجدتها الباحثة هي:

١. ستي كرامة، وتبحثها تحت موضوع، الشعر " خبت نار نفسي " للإمام الشافعي (دراسة تحليلية السيميائية لريفاتيرية). رسالة علمية. تناقش هذه الدراسة عن المعنى غير مباشرة، النمط، وهيفوغرام، وقراءة استكشافية

<sup>٩</sup> معجم الوسيط، ص : ٧٣٨

<sup>١٠</sup> عبد الغني عبد السلام وعبد الكريم، علم الدلالة في التراث اللغوي العربي النجيري بين الأصالة

والحدائثة، ٢٠١٩، ص : ١٦٦

<sup>١١</sup> أحمد مختار عمر، علم الدلالة، (القاهرة: عالم الكتب)، ص : ١١

وقراءة تأويلية. وأما الفرق بين ما يبحثها الباحثة السابقة والباحثة الآن تبحث عن القيم الدينية في هذه القصيدة من ناحية علم الدلالة.

ومن ثم، الدراسة السابقة التي تستند منها النظرية للتحليل:

٢. نندي ميسراة، وتبحثها تحت موضوع المأساة في قصيدة "القدس" لنزار

قباني (دراسة دلالية)، رسالة علمية. جامعة الرانري الإسلامية الحكومية

٢٠٢٢، تناقش هذه الدراسة عن المأساة التي تهتم في قصيدة "القدس"

لنزار قباني. وأما الفرق بين ما يبحثها الباحثة السابقة والباحثة الآن

تبحث عن القيم الدينية في قصيدة "خبت نار نفسي" للإمام الشافعي

(دراسة دلالية).

٣. ستي مريم، وتبحثها تحت موضوع كلمة "قلب" وترادفها في القرآن الكريم

(دراسة دلالية). رسالة علمية. جامعة بنتن. ٢٠٢١. تناقش هذه الدراسة

عن المرادفات من كلمة القلب. ولكن أخذت كلمة قلب، صدر وفؤاد

فقط. وأما الفرق بين ما يبحثها الباحثة السابقة والباحثة الآن تبحث

عن القيم الدينية في قصيدة "خبت نار نفسي" للإمام الشافعي (دراسة

دلالية).

٤. أمي رافعة مشفعة، وتبحثها تحت موضوع كلمة "إثم" في القرآن الكريم

(دراسة تحليلية دلالية). رسالة علمية. جامعة سونان و الإسلامية

الحكومية، ٢٠١٤. تناقش هذه الدراسة عن المعاني المعجمي لكلمة الإثم

الذي ورد في القرآن الكريم. وأما الفرق بين ما يبحثها الباحثة السابقة

والباحثة الآن تبحث عن القيم الدينية في قصيدة "خبت نار نفسي"

للإمام الشافعي (دراسة دلالية).



## و. منهج البحث

وأما منهج البحث الذي استخدمته الباحثة فهو المنهج الوصفي التحليلي ويعني تسجيل وشرح البيانات حول الكائن الذي تتم دراسته كما هو في ذلك الوقت، بناءً على مفاهيم واضحة، ومصطلحات لغوية ومعانيها، أو غيرها من مصطلحات حول البيانات. وأما طريقة تحليل البيانات فسيتم تنفيذها بعدة مراحل وهي: أولاً: جمع المصادر عن قصيدة "خلت نار نفسي" للإمام الشافعي، ثانياً: قراءة القصيدة، ثالثاً: تحديد البيانات التي تصف القيم الدينية في القصيدة، رابعاً: تصنيف البيانات المحددة من خلال تضمين العبارات في شكل جمل تصف أشكال القيم الدينية، خامساً: تحليل البيانات التي تم تصنيفها بنظرية دلالية لأحمد مختار عمر. سادساً: وصف البيانات من التحليل وفسرها في عرض لغوي جيد وصحيح. وأما كيفية الكتابة لهذه الرسالة فقد اعتمدت الباحثة على الكتاب الذي قررته كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية دارا السلام، وهو الكتاب:

*"Pedoman Penulisan Skripsi Untuk Mahasiswa Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Darussalam Banda Aceh ٢٠٢١"*

جامعة الرانيري

AR - RANIRY

## الباب الثاني

### ترجمة الإمام الشافعي

في هذا الباب ستبحث الباحثة عن ترجمة الإمام الشافعي، ويشمل بحثه حياته ونشأته وأعماله الأدبية.

#### أ. حياته ونشأته

ولد الإمام الشافعي بغزة بالشام في السنة ١٥٠ هـ، في السنة التي توفي فيها الإمام أبو حنيفة. الشافعي هو ابو عبد الله مُحَمَّد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع ابن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف. هو عربي قرشي هاشمي مطلبى يلتقى مع الرسول في الجد الأعلى عبد مناف وكان يطلق عليه ابن عم رسول الله اللهم ولكننا يجب أن نتنبه إلى أن هاشما المذكور في سلسلة نسب الشافعي ليس هو هاشم جد النبي ولكنه هاشم بن المطلب بن عبد مناف. وأما أمه من الأزد وليست قرشية، وعدة روايات عن الشافعي تدل على أن أباه مات عند صغر<sup>١</sup>.

أنه عاش عيشة اليتامى الفقراء، ولكنه ذا نسب رفيع شريف، هو أشرف الأنساب في زمانه. ونشأ الشافعي في بيت فقير باليمن ثم قدم مكة مع أمه ورجع الى اليمن عندما الشبيبة فولى بها بعض الأعمال, وحمد فيها فرجع الى مكة.<sup>٢</sup>

<sup>١</sup> بكر مُحَمَّد إبراهيم، الإمام الشافعي حياته وفقهه، الطبعة الاولى، (مركز الرية للنشر والإعلام، ٢٠٠٧)،

ص : ٧

<sup>٢</sup> ابن كثير الدمشقي، طبقات الفقهاء الشافعيين، الجزء الاول، (دار الوفاء، د.س) ص : ٢٤

في مكة أخذ الإمام الشافعي العلم والفقاه من أئمة الفقه، والتفسير، والحديث، واللغة. وغادر الى المدينة المنورة فأخذ الحديث عن ملك بن أنس. وفي مصر نشر مذهبه، وأساسه من القرآن الكريم، والسنة، والقيس، فالاجماع. وقد دافع دفاعاً قويا عن العمل بخير الصحيح وعن السنة. وبعدهما كان السيادة في جامعة الفسطاط بمصر للمذهب المالكي، انتشر مذهب الشافعي تلامذ وأن الشافعي ذكاء شديد في حفظ القرآن الكريم ثم اتجه إلى استحضار أحاديث رسول الله ﷺ، يستمع إلى المحدثين فيحفظ ثم كتب الحديث في الدوان. وحفظ الموطأ لإمام مالك.<sup>٣</sup>

وفي آخر عمره بعد وفاة زوجته حميدة تزوج الشافعي الدنانير، وله ولدان هما أبو عثمان وأبو الحسن، وله بنتان زينب وفاطمة.<sup>٤</sup> قد مات في آخر ليلة الجمعة من رجب سنة ٢٠٤ هـ وقد بلغ من العمر أربعة وخمسة عاماً.<sup>٥</sup> دفن بالقاهرة وقبره بالقاهرة يزار.<sup>٦</sup>

<sup>٣</sup> اميل بديع يعقوب، ديوان الإمام الشافعي، الطبعة الثالثة، (بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤١٦هـ- ١٩٩٦م)، ص: ١٤

<sup>٤</sup> محمد عبد المنعم خفاجي، ديوان الشافعي، الطبعة الثانية، (القاهرة: مكتبة الكلية الأزهرية، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م)، ص: ٢١

<sup>٥</sup> الإمام محمد أبو زهرة، الشافعي حياته وعصره وأراؤه وفقهه، د.ط، (دار الفكر العربي، د.س)، ص:

<sup>٦</sup> عبد الرحمن المطاوي، ديوان الإمام الشافعي، الطبعة الثانية، (بيروت - لبنان: دار المعرفة، ١٤٢٦

## ب. أعماله الأدبية

ان الامام الشافعي شاعر مشهور وله منزلة كبيرة في الشعر. وفي أول دراساته جمع الشافعي شعر الهذليين واختص به، وكان شعرهم جاهليا واسلاميا فصيحاً تناولوا فيه الحماسة والفضائل والحكمة.<sup>٧</sup> ولقد جمع ديوان الشافعي من قبل ذلك ولكنه لم يعرض على الصورة اللائقة به، والتي تحقق الانتفاع الكامل بما جاء فيه. فما هكذا يعرض شعر الحكمة والنصح والإرشاد والخبرة والتجربة الحياتية.<sup>٨</sup>

لا توجد مخطوطات تحتوي على شعر الإمام الشافعي - رحمته الله - من أوائل من جمع الشعر في القرنين الثاني والثالث الهجرتين. وإنما الذي وصلنا أبيات من الشعر، منشورة في بطون كتب التراجم التي ترجمت للأعلام في عصر الإمام الشافعي. والملاحظ على هذه الأشعار - أعني المنشورة في كتب الترجمة - أنها موجزة يستشهد المؤلف بها، أو يذكرها في معرض قصة طريفة من لطائف الفتوى، أو سرعة بديهية الشافعي وما إلى ذلك. والملاحظ أيضاً اختلاف الروايات لبعض المقطوعات الشعرية من مصدر الآخر، من حيث عدد الأبيات، أو ترتيبها، أو الاختلاف في بعض الألفاظ.<sup>٩</sup>

<sup>٧</sup> محمد عبد المنعم خفاجي، المرجع السابق، ص: ٢٤

<sup>٨</sup> محمد ابراهيم سليم، ديوان الإمام الشافعي المسمى الجوهر النفيس في شعر الامام محمد بن ادريس،

د.ط، (مصر: مكتبة ابن سينا، د.س)، ص: ٩

<sup>٩</sup> عبد الرحمن المطاوي، ديوان الامام الشافعي، الطبعة الثانية، (بيروت-لبنان: دار المعرفة، ١٤٢٦

وأول من جمع أشعار الشافعي في كتاب مستقل، مُجَّد مصطفى سنة ١٩٠٣ م. وسمي عمله "الجوهر النفيس في اشعار الاسلام احمد بن ادريس"، تقع في سبع وأربعين صفحة، ثم أصدر محمود إبراهيم هببة ديوانه سنة ١٣٢٩ هـ / ١٩١١ م، ثم أعاد زهدي يكن نشر هذا الديوان في السنة ١٩٦١ م، ثم بدأت دور النشر المختلفة بنشر هذا الديوان نظراً إلى شدة إقبال القراء على اقتنائه.<sup>١٠</sup>



<sup>١٠</sup> أميل بديع يعقوب، المرجع السابق، ص : ٣٣

## الباب الثالث

### الإطار النظري

في هذا الباب ستبحث الباحثة عن ترجمة الإمام الشافعي، ويشمل بحثه مفهوم علم الدلالة ونظرية علم الدلالة عند أحمد مختار.

#### أ. مفهوم علم الدلالة

وقد ظهرت أوليات هذا العلم منذ أواسط القرن التاسع عشر، وكان من أهم المسهمين في وضع أسسها: (١) Max Muller الذي صرح في كتابين له بعنواني: علم اللغة وعلم الفكر. (٢) Michel Breal اللغوي الفرنسي الذي كتب بحثاً بعنوان مقالة في السيمانتيك *essai de semantique* ١٨٩٧. ومنذ أواخر الخمسينات ظهرت بعض الكتيبات الأمريكية التي تعطي حيزاً صغيراً للدلالة مثل تلك التي كتبها Hill ١٩٥٨ ولكن يكفي أنها بذلك هيأت السبيل لتحرك ضد العداء للمعنى، وصارت كلمات مثل *meaning* و *mentalist* يمكن أن تتردد في دوائر علم اللغة الأمريكي بعد أن كان ينظر إليها بعين الاحتقار والازدراء. أما بالنسبة للمؤلفين الأوروبيين، فيبرز بينهم العديد من الأسماء، منها: (١) S.Ullmann مما يثري المكتبة اللغوية بالعديد من الكتب في علم الدلالة منها دور الكلمة في اللغة ( مترجم إلى العربية )، وقد قام بترجمته الدكتور كمال بشر الأستاذ بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة. (٢) Lyons من نشر عدة كتب في علم اللغة تهمنا منها علم الدلالة التركيبي. أما من بين الكتاب العرب اسم د. إبراهيم أنيس (أستاذ علم اللغة السابق بجامعة القاهرة)، واسم

كتابه: دلالة الألفاظ. ظهرت في أول عدد لها عام ١٩٥٨ ، وطُبعت عدة مرات بعد ذلك.<sup>١</sup>

تدل مادة (دل) على إبانة الشيء بإمارة تتعلمها، ثم اشتق من هذا الأصل كلمة (الدلالة)، فالدليل ما يُستدل به، وقد ذلّه علي الطريق يدلّه دلالة ودلالة، والفتح أعلى، فالدلالة بمعناها اللغوي تعني الإرشاد إلى الشيء، والإبانة عنه.<sup>٢</sup> علم الدلالة ليس علمًا بلاغيًا ، بل علمًا لغويًا خالصًا يركز على تحليل معاني الكلمات أو العبارات أو الجمل من وجهة نظر لغوية بحتة ، وعلى إيجاد أوسع العلاقات بين الوحدات اللغوية المختلفة.<sup>٣</sup>

## ب. نظرية علم الدلالة عند أحمد مختار

### ١. تعريف علم الدلالة

علم الدلالة في اللغة الإنجليزية أشهرها باسم *Semantics*. أما في اللغة العربية يسميه علم الدلالة، علم المعنى (وليس علم المعاني أخير فرع من فروع البلاغة)، وبعضهم أخذوا من الكلمة الإنجليزية أو الفرنسية (السيمانتيك). يعرف علم الدلالة بأنه فرع من علم اللغة الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرًا على حمل المعنى.<sup>٤</sup> أن يكون موضوع علم الدلالة كل شيء يقوم بدور العلامة أو الرمز. قد

<sup>١</sup> أحمد مختار عمر، علم الدلالة، (القاهرة- عالم الكتب، د.س)، ص : ٢٢-٢٩

<sup>٢</sup> السيد العربي يوسف، الدلالة وعلم الدلالة المفخوم والمجال والأنواع، الألوكة، ص: ٢

<sup>٣</sup> عبد الغفار حامد هلال، علم الدلالة اللغوية، ص : ١٧

<sup>٤</sup> أحمد مختار عمر، المرجع السابق، ص : ١١-١٢

تكون علامات على الطريق و إشارة باليد أو إيماءة بالرأس (الرمز غير اللغوي) كما قد تكون كلمات وجملا (الرمز اللغوي) تحمل معنى. ومثال الرمز غير اللغوي سماع الجرس في تجربة و بافلوف، فالجرس قد استدعى شيئاً غير نفسه بدليل أن الكلب حين يسمع الجرس لا يتوجه إليه ولكن إلى مكان الطعام.<sup>٥</sup>

ومثال على رمز لغوي هو شخص يقود سيارة ويواجه لافتة أمامها تقول: الطريق مغلق. إذا كان السائق يسير ولا ينتبه للرمز ، فعليه أن يستدير ويعود للوراء عندما يصل إلى العائق ، ولكن إذا فعل ما يقوله الرمز ، فسوف يستدير بمجرد أن يراه ويعود إلى الوراء. علم المعنى لا يتوقف عند معنى الكلمات المنفردة ، لأن الكلمات ليست سوى وحدات يبني منها المتحدثون أقوالهم ، ولا يمكن اعتبار كل كلمة حدثاً خطابياً قائماً بذاته.<sup>٦</sup>

## ٢. أنواع المعنى

ورغم اختلاف العلماء في حصر أنواع المعنى فإن الأنواع الخمسة الآتية هي أهمها:<sup>٧</sup>

(١) المعنى الأساسي

<sup>٥</sup> نفس المكان

<sup>٦</sup> نفس المكان

<sup>٧</sup> نفس المرجع، ص : ٣٦



إنه عامل رئيسي في الاتصال اللغوي ، وممثل حقيقي للوظيفة الأساسية للغة ، وهي فهم الأفكار ونقلها. من الضروري اعتبار المتحدثين بلغة معينة أن لديهم نفس المعنى الأساسي. هذا النوع من المعنى له تنظيم معقد يمكن مقارنته بالمنظمات المماثلة على المستويات الصوتية والنحوية.

## (٢) المعنى الإضافي

إنه المعنى الذي تحمله الكلمات من خلال ما تشير إليه بخلاف معناها المفاهيمي البحث. هذا المعنى يتجاوز معناه الأساسي وليس دليلاً وشاملاً ، ولكنه يتغير مع التغييرات في الثقافة أو الوقت أو الخبرة.

## (٣) المعنى الأسلوبي

نوع المعنى الذي تحمله اللغة فيما يتعلق بالظروف الاجتماعية لمستخدميها والمنطقة الجغرافية التي توجد فيها. ويكشف عن مستويات أخرى مثل التخصص ودرجة العلاقة بين المتحدث والمستمع ورتبة اللغة المستخدمة (أدبية - رسمية - عامة - مبتدلة) ونوع اللغة (لغة الشعر - لغة النثر - لغة القانون - لغة العلم - لغة الإعلان) ووسائل الإعلام (الكلام - الخطبة - الكتابة).

## (٤) المعنى النفسي

يشير إلى الدلالات التي تحتويها الكلمة للأفراد ، لذلك فهي معنى فردي وذاتي. على هذا النحو ، يعتبر معنى مقصوراً على متحدث واحد، ولا يتميز بالعمومية أو التداول بين جميع الأفراد.

### ٥) المعنى الإيحائي

يرتبط هذا النوع من المعنى بالكلمات التي لها قدرة خاصة على الإيحاء بسبب شفافيتها.

### ٣. أسباب تغير المعنى

ولعل أهم الأسباب التي تؤدي إلى تغير المعنى ما يأتي<sup>١</sup>:

#### ١) ظهور الحاجة

عندما يكون لدى المجتمع اللغوي فكرة أو شيء يتحدث عنه، فإنه يمثلها بمجموعة من الأصوات في مفردات أو معجم تلك اللغة. هذا التمثيل ممكن عن طريق الاقتراض عندما يتم أخذ شيء ما من مصدر خارجي، وربما عن طريق إنشاء مصطلحات جديدة مصاغة بواسطة كلمات هذه اللغة. غالباً ما يحدث الأخير مرتبطاً بالأسماء التجارية، والتي يتم وضعها عادةً بغض النظر عن الأصل أو الاشتقاق، ولكن بسبب سهولة استرجاعها وجاذبيتها الجيدة.

<sup>١</sup> نفس المرجع، ص : ٢٣٧

(٢). التطور الاجتماعي والثقافي

قد يكون هذا في شكل انتقال من الدلالات الحسية إلى الدلالات المجردة نتيجة لتطور وتطور العقل البشري. عادة ما يحدث انتقال الدلالة من عالم الواقع إلى عالم الملخص تدريجيًا ، ومن ثم قد تنحسر الدلالة الحقيقية ، وربما تختفي ، وقد تظل مستخدمة جنبًا إلى جنب مع الدلالة المجردة لفترة أطول أو أقصر.

(٣). المشاعر العاطفية والنفسية

فاللغات تحرم استعمال بعض الكلمات لما فيها من دلالات كراهية، أو لما فيها من دلالات صريحة على ما يستهجن قوله، وهو ما يُعرف باللمس أو المحرمات. الكل لا يغير المعنى. الله يبارك. وكأن عدم اللمس يؤدي إلى التملص في التعبير أو ما يسمى بالحنان، وهذا هو سبب تغيير المعنى.

(٤). الانتقال المجازي

وعادة ما يتم ذلك عن غير قصد ، بهدف سد الفجوات المعجمية. يميز الاستخدام المجازي للكلمة عن عنصر النفي الفعلي الموجود في كل استعارة حية. إنه مثل قولنا: ساق الكرسي ليست إنسانًا ، والثقب ليس عينًا. إن عنصر النفي هذا هو الذي يسمح بتوجيه أسئلة غامضة إلى: ما الذي له لسان ولا يستطيع الكلام؟ ما الذي له عيون لا ترى؟ ما الذي له أسنان ولا يعض؟ ولعل مع مرور

الوقت انتشر استخدام صورة الكلام ، وأصبح للكلمة معنيان ، وقد يسود المعنى المجازي على حساب المعنى الحقيقي ويفقده ، ومنهم من يميز بين أنواع الثلاثة الآتية:

أ- المجاز الحي (living) الذي يظل في عتبة الوعي، ويثيز الغرابة والدهشة عند السامع.

ب- المجاز الميت (dead) أو الحفري (fossil) وهو النوع الذي يفقد مجازيته ويكتسب الحقيقية من الألفة وكثرة التردد.

ج- المجاز النائم (sleeping) أو الذاوي (faded) ويحتل مكانا وسطا بين النوعين السابقين.

والفرق بين المجاز الميت والمجاز النائم هو جزئيا سؤال عن درجة الوعي اللغوي.

(٥). الابتداع :

الابتكار أو الإبداع هو أحد الأسباب الواعية للتغيرات في المعنى. غالبًا ما يتم ذلك بواسطة نوع من نوعين من الأشخاص :

أ- الموهوبون المتمرسون في الكلام مثل الشعراء والأدباء. وكانت حاجة الكاتب لتوضيح المعنى أو تقوية التأثير على العقل هو ما دفعه إلى التحول إلى الإبداع.

ب- الأكاديميات والهيئات العلمية اللغوية عندما تحتاج إلى استخدام كلمة ما للتعبير عن فكرة أو مفهوم معين ، وبهذه الطريقة يتم إعطاء الكلمة معنى جديدًا يبدأ بشكل اصطلاحي في البداية، ثم ينتشر عبر

دوائر المجتمع ويغزو اللغة المشتركة أيضًا. على سبيل المثال، كلمة root، التي يختلف معناها باختلاف مهنة المتحدث، سواء كان مزارعًا أو عالم رياضيات أو لغويًا.

#### ٤. أشكال المعنى

الأشكال الآتية لتغير المعنى:<sup>٩</sup>

##### ١. توسيع المعنى

توسيع المعنى هو الانتقال من المعنى الخاص إلى المعنى العام. هذا النموذج لا يقل أهمية عن النموذج التالي (تضييق نطاق المعنى).

##### ٢. تضييق المعنى

تضييق المعنى هو تحويل المعنى من المعنى العام إلى المعنى الجزئي أو تضييق نطاقه. البعض منهم يعرفها على أنها تعريف وتقليل معنى الكلمات.

##### ٣. نقل المعنى

يحدث الانتقال عندما يكون المعنيان متماثلان أو عندما لا يختلفان في العموم أو الخصوصية، كما في حالة الانتقال من موضوع إلى حالة، أو من سبب إلى سبب، أو من إشارة دلالة إلى الشيء الذي يدل عليه.

<sup>٩</sup> نفس المرجع، ص: ٢٤٣

ومن أمثلة إيصال المعنى، التعبير عن جزء من الجسد نيابة عن جزء آخر، مثل استخدام كلمة دادا أو دادا، وفي بعض اللغات: معدة بدلاً من الثدي. ومنها تبادل الأسماء التي تدل على عملية الحواس. غالبًا ما يتم استخدام الكلمات التي تشير إلى اللمس والسمع والإحساس والذوق بالتبادل. تدعي بعض اللغات أنها صماء (مع أذن عمياء).

ومن أمثلة نقل المعنى كذلك الكلمة الإنجليزية bead. فالمعاجم الحديثة تعرفها بأنها: قطعة صغيرة تشبه الكرة من الزجاج أو الخشب أو المعدن أو أي مادة أخرى مثقوبة لادخال الخيط فيها. وإذا تتبعنا اللفظ في الإنجليزية القديمة ربما وجدنا الكلمة gebet التي لا تعني bead وإنما التضرع أو الصلاة.

من بين هذه الأشكال من نقل المعنى يُعرف باسم (بمعنى الانحطاط، بمعنى التمجيد). قد تتأرجح الكلمات بين التطور والنزول على سلم الاستخدام الاجتماعي، لكن كلمة واحدة يمكن أن ترتفع إلى القمة، وتسقط في نفس الوقت. على سبيل المثال على النحو التالي:

١ - كلمة محظوظ يمكن أن تعني جيداً أو سيئاً، لكنها تميل إلى التخصص في المعنى الأول، وهذا ما تدل عليه صفة الحظ.

٢ - الكلمة الفرنسية maréchal، ذات الأصل الألماني، تعني الرجل المستقر أو العريس، وتعني أيضاً المشير أو البيطار.

٣ - كلمة شرطي تعني (أمير الاسطبلات، شخصية رفيعة المستوى وجدت في البلاط الملكي لأوروبا في العصور الوسطى. لا تزال هذه الكلمة تحتفظ بمكانتها العالية كرئيس شرطة، لكنها تفقد هذه المكانة في شرطة الشرطة).



## الباب الرابع

تحليل أنواع القيم الدينية ودلالاتها في قصيدة "خبت نار نفسي" للإمام

### الشافعي

في هذا الباب ستبحث الباحثة عن تحليل أنواع القيم الدينية ودلالاتها في قصيدة "خبت نار نفسي" للإمام الشافعي، ويشمل بحثه مناسبة القصيدة وتحليل أنواع القيم الدينية ودلالاتها في قصيدة "خبت نار نفسي" للإمام الشافعي.

#### أ. مناسبة القصيدة

أخذت هذه القصيدة من ديوان الإمام الشافعي بعنوان الجوهر النفيس، هذه القصيدة تتكون من خمسة عشر أبيات. تحكى هذه القصيدة عن خوف الإمام الشافعي عند ظهور الشيب على رأسه عندما بدأ عُمره كبير السن فبدأت الحياة الجميلة تُظلم، ويحتوي القصيدة على نصائح الإمام أيضا. يأمر الناس لترك كل السيئات والمعاصي، ويحثهم على الحسنات والخيرات، ويمنعهم عن فعل الكبرياء، ويصغر شأن الدنيا ويُخبر أنَّها قليلة زائلة، وباطلة بمتاع العُرور، فينبغي للإنسان أن يأخذ من هذا المتاع بطاعة الله عزّ وجل ما استطاع.<sup>1</sup> وهذه هي القصيدة:

خَبَتِ نَارُ نَفْسِي بِاشْتِعَالِ مَفَارِقِي وَأَظْلَمَ لَيْلِي إِذْ أَضَاءَ شِهَابُهَا

<sup>1</sup> محمد إبراهيم سليم، ديوان الامام الشافعي المسمى الجوهر النفيس في شعر الامام محمد بن ادريس،

(مصر: مكتبة اين سينا)



أيا بومةً قد عَشَّشْتَ فَوْقَ هَامَتِي      عَلَى الرُّعْمِ مَنِّي حِينَ طَارَ غُرَابُهَا  
رَأَيْتِ خَرَابَ العُمَرِ مَنِّي فَزُرْتِنِي      وَمَأْوَاكِ مِنْ كُلِّ الدِّيَارِ خَرَابُهَا  
أَنْعَمُ عَيْشاً بَعْدَ مَا حَلَّ عَارِضِي      طَلَائِعُ شَيْبٍ لَيْسَ يُغْنِي خَضَابُهَا  
إِذَا إِصْفَرَ لَوْنُ المَرءِ وَإِيبَضَّ شَعْرُهُ      تَنَغَّصَ مِنْ أَيَّامِهِ مُسْتَطَابُهَا  
فَدَعَ عَنكَ سَوَاتِ الأُمُورِ      فَإِنَّهَا حَرَامٌ عَلَى نَفْسِ التَّقِيِّ إِرْتِكَابُهَا  
وَأَدَّ زَكَاةَ الجَاهِ وَاعْلَمَ بِأَنَّهَا      كَمِثْلِ زَكَاةِ المَالِ تَمَّ نِصَابُهَا  
وَأَحْسَنَ إِلَى الأَحْرَارِ تَمَلِّكَ رِقَابَهُمْ      فَخَيْرُ تِجَارَاتِ الكِرَامِ إِكْتِسَابُهَا  
وَلَا تَمَشِينَ فِي مَنْكِبِ الأَرْضِ فَاخِرَا      فَعَمَّا قَلِيلٍ يَحْتَوِيكَ تُرَابُهَا  
وَمَنْ يَدُقِ الدُّنْيَا فَإِنِّي طَعَمْتُهَا      وَسِيقَ إِلَيْنَا عَذْبُهَا وَعَدَابُهَا  
فَلَمْ أَرَهَا إِلَّا غُرُوراً وَبَاطِلاً      كَمَا لَاحَ فِي ظَهْرِ الفَلَاةِ سَرَابُهَا  
وَمَا هِيَ إِلَّا حَيْفَةٌ مُسْتَحِيلَةٌ      عَلَيْهَا كِلَابٌ هُمُهَا اجْتِنَابُهَا  
فَإِنْ بَجَّتَبَهَا كُنْتَ سَلماً لِأَهْلِهَا      وَإِنْ بَجَّتَبَهَا نَارَ عَتِكَ كِلَابُهَا  
فَطُوبَى لِنَفْسٍ أُولِعَتْ فَعَرَ دَارِهَا      مُغْلَقَةَ الأَبْوَابِ مُرَحَّى حِجَابُهَا

ب. تحليل دلالة القيم الدينية في قصيدة "خبت نار نفسي" للإمام

الشافعي من منظور أحمد مختار

وفي هذا المجال تريد الباحثة أن تحلل الدلالات التي تدل على القيم الدينية، وهذا تجرى على ما يراه محمد كامل حته، أن القيم الدينية هي

سلوك وعمل وواقع حياة، وهى تتجه إلى تكوين الفرد الصالح، فإذا تم ذلك تحقق قيام المجتمع القوى السليم، الذي يتعاون أفراده على البر والتقوى، وتستقر فيه دعائم الكفاية والعدل والسلام.<sup>٢</sup> ويعد ما قرأت الباحثة مرارا عن هذه القصيدة فوجدت الباحثة القيم الدينية كما يلي:

### ١. قيمة التقوى

والتقوى هى التزام حدود الله فلا بغى ولا إسراف، بالتمسك بأوامره وترك كل نواهيه.<sup>٣</sup> بسبب خوف من الله وعن رغبة فيما عنده وعن خشية له سبحانه وعن تعظيم لحرمة وعن محبة صادقة له سبحانه ورسوله.<sup>٤</sup> تم العثور على شكل التقوى كالقيمة الدينية في قصيدة "خبت نار نفسي"، يمكن رؤية هذا الشكل في الاقتباس التالي:

فَدَعِ عَنكَ سَوَاتِ الْأُمُورِ فَإِنَّهَا  
حَرَامٌ عَلَى نَفْسِ التَّقِيِّ إِرْتِكَابُهَا

ومن المقتطفة أعلاها أن الإمام الشافعي يحث المرء على أن يهجر على الفور وقبل حلول الشيب عن قبيح الأمور وما ساء فعله منها، فحرام أن يرتكبها تقى يخشى الله ويخافه. سوات الأمور هي العمل القبيح الذي يسوء فاعله إذا كان عاقلا سليم الفطرة كريم النفس، أو يسوء الناس،

<sup>٢</sup> محمد كامل حته، القيم الدينية والمجتمع، (القاهرة- دار المعارف، ١١١٩)، ص : ٥

<sup>٣</sup> نفس المرجع، ص : ٢٢٧

<sup>٤</sup> عمر سليمان عبد الله الأشقر، التقوى تعريفها وفضلها ومحدرواتها وقصص من أحوالها، (دار

ويصدق على الصغائر والكبائر. السيئات لا تليق بالأتقياء، لأن السيئات يمكن أن تدمر كل خير.<sup>٥</sup>

وفقا لما ورد في السورة ال عمران الآية ١٠٢: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ ۖ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ

الغرض من الآية المذكورة أعلاها اتقوا الله تقوى حقة أو حق تقواه قال ابن مسعود: هو أن يطاع فلا يعصى، وأن يذكر فلا ينسى، وأن يشكر فلا يكفر والمراد بالآية حق تفاته كما يحق أن يتقى وذلك باجتناب جميع معاصيه، وتمسكوا بالإسلام وعضوا عليه بالنواجذ حتى يدرككم الموت وأنتم على تلك الحالة فتموتون على الإسلام والمقصود الأمر بالإقامة على الإسلام.<sup>٦</sup>

وتتضح من المقطعة القصيدة أعلاها أن كلمة "دع" تدل على قيمة التقوى، وذلك معنى أساسي لا يحتاج الى تطوير المعنى، وهو بمعنى "اترك" وأن الإمام الشافعي يريد بهذه الكلمة الالتزام بحدود الله وترك كل نواهيه.

## ٢. قيمة البر

خصال لا يلتزمها إلا بر مؤمن صادق الإيمان قوى الإرادة، عظيم التكريم والجزاء. من خصال البر، ايتاء الزكاة. وجوه البر التي حث الإسلام على الإنفاق فيها أن تنفق مالك ما تبر به أقربائك، وتواسى به اليتامى والمساكين، وتعين به ابن السبيل الذي انقطعت عنه موارده، وتجيّب به

<sup>٥</sup> محمد ابراهيم سليم، ديوان الإمام الشافعي المسمى الجوهر النفيس في شعر الامام محمد بن

ادريس، د.ط، (مصر: مكتبة ابن سينا، د.س)، ص: ١٧

<sup>٦</sup> محمد على الصابوني، صفوة التفاسير، المجلد الاول، (مكة المكرمة - دار القرآن الكريم، ١٩٨١)،

دعوة السائل المحتاج، وتفتدى به الأسرى، وتحرر به الرقاب أغلال الذل والعبودية، تفعل ذلك مؤثراً مرضاة الله على حب المال الذي هو طبيعة في النفس.<sup>٧</sup> تم العثور على شكل من خصال البر كالقائمة الدينية في قصيدة "خبت نار نفسي"، يمكن رؤية هذا الشكل في الاقتباس التالي:

وَأَدِّ زَكَاةَ الْجَاهِ وَاعْلَمْ بِأَنَّهَا

كَمِثْلِ زَكَاةِ الْمَالِ تَمَّ نِصَابُهَا

ومن المقتطفة أعلاها أن الإمام الشافعي يحث على الإنسان عندما يكتمل شبابه أن يؤدي زكاته شاكراً لله أنعمه فالشبابه نعمة، والنعم هي أيضاً تجارب يعطيها الله لعبده ليختبر إيمانه، فهل يكون شاكراً أم لا، وهل يذكر ربه الذي يعطى نعمة عليه.<sup>٨</sup>

وفقاً لما ورد في السورة التوبة الآية ١٠٣ : حُذِّ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةٌ تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلَّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ الغرض من الآية المذكورة أعلاها وإنما أمره الله أن يأخذ منهم ما أوجب عليهم، خذ يا محمد من هؤلاء الذين اعترفوا بذنوبهم صدقة تطهرهم بها من الذنوب والأوضار، وتنمي بتلك الصدقة حسناتهم حتى يرتفعوا بها إلى مراتب المخلصين الأبرار وادع لهم بالمغفرة فإن دعاءك واستغفارك طمأنينة لهم قال ابن عباس : سكن لهم رحمة لهم، والله سميع لقولهم عليهم بنياتهم.<sup>٩</sup>

<sup>٧</sup> نفس المرجع، ص ٢٢-٢٣

<sup>٨</sup> محمد ابراهيم سليم، المرجع السابق

<sup>٩</sup> محمد على الصابوني، نفس المرجع، ص : ٥٦٠

تتضح من مقتطفة القصيدة أعلاها أن كلمة " زكَاةُ الجَاهِ " تدل على قيمة البر، وذلك معنى اضافي ويحتاج إلى تطوير المعنى من معنى "زكاة" إلى معنى "الشبابة". وأن الإمام الشافعي يريد بهذه الكلمة خصال التزام البر وما يكفل له السعادة في دينه ودنياه واخراته، وهو المقصود من البر.

### ٣. قيمة كسب المودة

إن من الناس من ييخل بالكلمة الطيبة، أو بالبسمة الرقيقة، أو المجاملة التي لا تكلفه شيئاً أو لا تكلفه إلا اليسير، لأن نفسه مريضة بداء الشح، ولو تخلص من هذا الداء لطابت نفسه ولذاق لذة العطاء والسخاء ولو بالكلمة الطيبة أو البسمة الرقيقة وأما ثالثة الخصال التي تصفى لك ود أخيك، فهي أن تدعوه بأحب أسمائه إليه. إن الرسول يتحرى الأسباب التي تكسب بها قلب أخيك، وتقوى بها رابطة المحبة بينك وبينه، ومن هذه الأسباب أن تدعوه بأحب أسمائه إليه. فلا تناديه بصفة تذكره بعاهة فيه، أو بلقب يكرهه. إن ذلك يؤذى شعوره ويثير في نفسه الحقد والمرارة والكراهية لك وللمجتمع.<sup>١٠</sup> تم العثور على شكل كسب المودة كالقيمة الدينية في قصيدة "خبت نار نفسي"، يمكن رؤية هذه القيمة في الاقتباس التالي:

وَأَحْسِنِ إِلَى الْأَحْرَارِ تَمْلِكِ رِقَابَهُمْ  
فَخَيْرُ تِجَارَاتِ الْكِرَامِ اكْتِسَابُهَا

ومن المقتطفة أعلاها أن الإمام الشافعي يحث المرء على كسب المودة. أحسن الى الناس الجيدين فتدخر احسانهم إليك لاحقاً. فكسب

<sup>١٠</sup> محمد كامل حنة، القيم الدينية والمجتمع، (القاهرة- دار المعارف، ١١١٩)، ص : ١٥٧

صداقتهم أو ودهم هي أفضل تجارة معهم، وذلك يحتوى على الأقوال والأفعال والتنشئة الاجتماعية معهم أن يقودنا إلى كسب على ما لديهم ولا يمكن منحه إلا للأشخاص الذين يحاولون حقًا الانتصار بطريقة جيدة.

وإن أحسن ما يتاجر فيه الكرام اكتساب الجيدين باحسان اليه.<sup>١١</sup>

وفقا لما ورد في السورة الاسراء الآية ٧: **إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لَيْسَ تَوَّابًا وَلَا يُدْخِلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبَرَّوْا مَا عَلَوْا تَتَبِيرًا**

الغرض من الآية المذكورة أعلاها قال الله على بني اسرائيل إن أحسنتم يا بني إسرائيل فإحسانكم لأنفسكم ونفعه عائد عليكم لا ينتفع الله منها بشيء وإن أسأتم فعليها لا يتضرر الله بشيء منها، فهو الغني عن العباد، لا تنفعه الطاعة ولا تضره المعصية.<sup>١٢</sup>

وتتضح من مقطعة القصيدة أعلاها أن كلمة "الأحرار" تدل على قيمة كسب المودة. وذلك معنى إضافي يحتاج إلى تطوير المعنى من معنى أساسي "ضد رقبة" إلى معنى إضافي "الجيدين". ويريد الإمام الشافعي بهذه الكلمة حرية في اختيار السعادة في حياتهم، وهو مقصود من كسب المودة. وكلمة "تجارات" تدل على قيمة كسب المودة. وذلك معنى إضافي ويحتاج إلى تطوير المعنى من معنى "التجارة" إلى معنى "تجارة مع الله من خلال فعل الخير تقريبًا فعليهم الجنة، والقيام بالشر، فعليهم النار". ويريد الإمام الشافعي بهذه الكلمة الرجاء في الله لن يكون أدنى خسارة، وهو مقصود من كسب المودة.

<sup>١١</sup> محمد ابراهيم سليم، المرجع السابق

<sup>١٢</sup> محمد علي الصابوني، المرجع السابق، المجلد الثاني، ص: ١٥٣

#### ٤. قيمة منع التكبر

معناه هو الممتاز الجيد من كل شيء الفاضل على غيرهم، ن الفعل فخر تمدح بالخصال والمناقب، الغالب غيره بمكارمه، وتفاخر تباهى وتكبر.<sup>١٣</sup> تم العثور على شكل واحذر من التكبر كالقيمة الدينية في قصيدة "خبت نار نفسي"، يمكن رؤية هذه قيمة في الاقتباس التالي:

وَلَا تَمْشِينَ فِي مَنْكِبِ الْأَرْضِ فَاحِرًا

فَعَمَّا قَلِيلٍ يَحْتَوِيكَ تُرَابُهَا

ومن المقتطفة أعلاها أن الامام الشافعي يمنع من التكبر. وذلك يقول الإمام الشافعي في هذه الآية أن التوضّع يلعب دورًا كبيرًا جدًا في الإنسان بحيث لا فخر بشخصيته. المذكورة لا تمشوا على الأرض بغرور، بمعنى لا تكبروا أبدًا في الدنيا. خلق الله كائنات مختلفة من أصول مختلفة، فعندما خلق الجن من نار خلق الإنسان من طين. ثم تكبر الجني عندما أمر الله بالسجود لآدم كسجود تحية، لأن النار عنده أعظم من طين. بغرورته طرد الشيطان من السماء وانحط كعبد عاص. فإذا كان الإنسان متعجرفًا فلا يختلف عن الشيطان. تابع الإمام الشافعي لماذا يجب أن تكون متعجرفًا على أي حال فيما بعد ستدفن في الأرض. هنا يحرم الإمام الشافعي من التكبر ويأمر المرء أن يكون دائمًا متواضعًا تجاه كل ما هو موجود في الدنيا.<sup>١٤</sup>

<sup>١٣</sup> محمد كامل حتة، المرجع السابق

<sup>١٤</sup> محمد ابراهيم سليم، المرجع السابق

وفقا لما ورد في السورة لقمان الآية ١٨ : وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرْحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ

الغرض من الآية المذكورة أعلاها لا تمل وجهك عنهم تكبراً عليهم قال القرطبي : لا تمل خدك للناس كبراً عليهم وإعجاباً، وتحقيراً لهم، وهو قول ابن عباس. لا تمش متبختراً متكبراً وهذا تعليل للنهي لأن الله يكره المتكبر الذي يرى العظمة لنفسه، ويتكبر على عباد الله، المتبختر في مشيته، والفخور الذي يفتخر على غيره، ثم لما نهاه عن الخلق الذميمة، أمره بالخلق الكريم.<sup>١٥</sup>

تتضح من مقتطفة أعلاها أن كلمة "فاخراً" تدل على قيمة منع التكبر. وذلك معنى أساسي لا يحتاج الى تطوير المعنى. وأن الامام الشافعي يريد بهذه الكلمة ترك تكبر وكن توضحا، وهو مقصود من منع التكبر.

### ٥. قيمة حقيقة الدنيا ومجاهدة فيها

فالزهد عملية إيجابية فيها ممارسة ومجاهدة. وقبل أن تبدأ هذه العملية لابد من أن يستكمل الإنسان مقومات حياته بالعمل والكسب والقدرة على الاستمتاع بمباهج الحياة. فإذا تم له استكمال هذه المقومات وملك أسبابها تبدأ بعد ذلك مرحلة الزهد إن أراد.<sup>١٦</sup> تم العثور على شكل صفات الدنيا ومجاهدة فيها كالقيمة الدينية في قصيدة "خبت نار نفسي"، يمكن رؤية هذه قيمة في الاقتباس التالي:

وَمَنْ يَدُقِ الدُّنْيَا فَإِنَّهَا طَعَمْتُهَا

وَسِيقَ إِلَيْنَا عَذْبُهَا وَعَذَابُهَا

<sup>١٥</sup> محمد علي الصابوني، المرجع السابق

<sup>١٦</sup> نفس المرجع، ص: ٧١



ومن المقتطفة أعلاها أن الإمام الشافعي قال من يذق الدنيا حلوها  
ومرها، وسعادتها وشقائها فاعلم أنها ليست الا غرورا.

تتضح من مقتطفة القصيدة أعلاها أن كلمة "عذب" تدل على  
المعنى اضافي ويحتاج الى تطوير المعنى. من معنى "حلوة" الى معنى "حقل  
الآخرة". وأن الإمام الشافعي يريد بهذه الكلمة المجاهدة في فعل الخير في  
الدنيا وهو مقصود من الزهد.

وفي الاقتباس التالي:

فَلَمْ أَرَهَا إِلَّا غُرُورًا وَبَاطِلًا  
كَمَا لَاحَ فِي ظَهْرِ الْفَلَاةِ سَرَابُهَا

ومن المقتطفة أعلاها أن الإمام الشافعي يشبه الدنيا بالسراب، وهو  
ما يشاهد نصف النهار من اشتداد الحز كأنه ماء تنعكس فيه البيوت  
والأشجار وغيرها، ويضرب به المثل في الكذب والخداع فيقال فلان أخدع  
من الشراب ويقال للشراب الآل، وقيل الآل يكون وقت الضحى، ولكن  
الأصمعي يعتبر الآل والسراب واحد.<sup>١٧</sup>

وفقا لما ورد في السورة الانعام الآية ٣٢: وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ  
وَهُؤُوءٌ وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ ۗ أَفَلَا تَعْقِلُونَ  
الغرض من الآية المذكورة أعلاها أن باطلا وغرورا لقصر مدتها وفناء  
لذتها والآخرة وما فيها من أنواع النعيم خير العباد الله المتقين من دار الفناء

<sup>١٧</sup> عمر فاروق الطباقي، ديوان الامام الشافعي، د.ط، (لبنان : شركة دار الارقام بن أبي الارقم،

لأنها دائمة لا يزول عنهم نعيمها ولا يذهب عنهم سرورها وقال الله أفلا تعقلون أن الآخرة خير من الدنيا؟ ثم سلى تعالى نبيه لتكذيب قومه له.<sup>١٨</sup> تتضح من مقتطفة القصيدة أعلاها أن كلمة "سراؤها" تدل على قيمة الزهد، وذلك معنى أساسي لا يحتاج إلى تطوير المعنى. وأن الإمام الشافعي يريد بهذه الكلمة المجاهدة من الذي يحسبه الظمان في الصحراء ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً. وهو مقصود من الزهد.

وفي الاقتباس التالي:

وَمَاهِي إِلَّا جِيْفَةٌ مُسْتَحِيلَةٌ  
عَلَيْهَا كِلَابٌ هُمُّهُمْ اجْتِدَابُهَا

ومن مقتطفة أعلاها أن الإمام الشافعي يشبه الدنيا بالجيفة كما يشبه المتعلقين بها بالكلاب التي تنهش فيها، ثم يدع الامام الشافعي الى اجتناب هذه الجيفة النتنة أي الدنيا الفاسدة. وان الذين يقتلون عليها ليس الا كلابا حول جيفة استحالت وتغيرت وأنتنت وكل همهم اجتذابها.<sup>١٩</sup>

وفقا لما ورد في السورة فاطر الآية ٥: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ

حَقٌّ ۖ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ۗ وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْعُرُورُ

الغرض من الآية المذكورة أعلاها إن وعده لكم بالبعث والجزاء حق ثابت لا محالة لا حُلف فيه، فلا تلهكم الحياة الدنيا بزخرفها ونعيمها عن الحياة الآخرة قال ابن كثير: لا تتلهوا عن تلك الحياة الباقية، بهذه الزهرة

<sup>١٨</sup> محمد على الصابوني، المرجع السابق

<sup>١٩</sup> عمر فاروق الطباقي، نفس المكان

الفانية، ولا يخذ عنكم الشيطان المبالغ في الغرور فيطمعكم في عفو الله وكرمه، وبمنيكم بالمغفرة مع الإصرار على المعاصي.<sup>٢٠</sup>

تتضح من مقتطفة القصيدة أعلاها أن كلمة "حَيْفَةٌ" تدل على قيمة الزهد، وذلك معنى أساسي لا يحتاج على تطوير المعنى. وأن الإمام الشافعي يريد بهذه الكلمة المجاهدة من الدنيا الفاسدة. وهو مقصود من الزهد.

## ٦. قيمة العلم والايان

العلم والايان عنصران مهمان في أساس الحياة البشرية. لا يمكن فصل هذين المكونين، لأن كليهما مفتاح السعادة في العالم والبقاء على قيد الحياة في كل تجارب الحياة في العالم. فالايان لا بد أن يقترن بالعمل، لأن العمل ثمرة الايمان وبرهانه، وليس الايمان بالتمنى.<sup>٢١</sup> تم العثور على شكل العلم والايان كالقيمة الدينية في قصيدة "خبت نار نفسي"، يمكن رؤية هذه قيمة في الاقتباس التالي:

فَطَوَى لِنَفْسٍ أَوْلَعَتْ قَعَرَ دَارِهَا

مُعَلَّقَةَ الْأَبْوَابِ مُرَحَّى حِجَابُهَا

ومن المقتطفة أعلاها أن الإمام الشافعي في هذه البيت يخبر أن النتيجة من العلم والايان هي إنقاذ النفس من العالم القاسي بمساعدة المعرفة والإحسان والايان. سيكونون محظوظين في الدنيا والآخرة. لأنهم بمعرفة الروح سيعيشون كمصباح يضيء ويحميه الايمان كالأبواب والستائر التي تحمي المنزل من التهديدات من الخارج. هنا يبدو أن الإمام الشافعي

<sup>٢٠</sup> محمد علي الصابوني، المرجع السابق

<sup>٢١</sup> محمد علي الصابوني، نفس المرجع

يهنى أولئك الذين تم اختيارهم وأتموا مهامهم بنجاح في العالم بشكل كامل وآمن.

وفقا لما ورد في السورة المجادلة الآية ١١ : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَاَنْشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

الغرض من الآية المذكورة أعلاها نداء من الله تعالى للمؤمنين بأكرم وصف وألطف عبارة أي يا من صدقتم الله ورسوله وتحليتكم بالإيمان الذي هو زينة الإنسان، إذا قال لكم أحد توسعوا في المجالس - سواء كان مجلس الرسول ﷺ أو غيره من المجالس - فتوسعوا وافسحوا له فيوسع لكم ربكم في رحمته وجنته. مطلق في كل ما يطلب الناس الفسحة فيه في المكان، والرزق، والصدر، والقبر، والجنة، واعلم أن الآية دلت على أن كل من وسع على عباد الله أبواب الخير والراحة وسع الله عليه خيرات الدنيا والآخرة وإذا قيل لكم أيها المؤمنون انهضوا من المجلس وقوموا لتوسعوا لغيركم فارتفعوا. وقوموا قال ابن عباس : معناه إذا قيل لكم ارتفعوا فارتفعوا قال في البحر : أمروا أولاً بالتفسيح في المجلس، ثم ثانياً بامتنال الأمر فيه إذا أمروا، وألا يجدوا في ذلك غضاضة. ويرفع الله المؤمنين بامتنال أوامره وأوامر رسوله، والعالمين منهم خاصة أعلى المراتب، ويمنحهم أعلى الدرجات الرفيعة في الجنة. قال ابن مسعود : مدح الله العلماء في هذه الآية وقال القرطبي : بين في هذه الآية أن الرفعة عند الله بالعلم والإيمان، لا بالسبق

إلى صدور المجالس، والله خير بمن يستحق الفضل والثواب ممن لا يستحقه.<sup>٢٢</sup>

تتضح من مقتطفة القصيدة أعلاها أن كلمة "أولعت" تدل على قيمة العلم، وذلك معنى أسلوبى ويحتاج الى تطوير المعنى من معنى "يضيئ" الى معنى "العلم ضياء". وأن الإمام الشافعي يريد بهذه الكلمة ينسب إلى العلم لأنه يضيئ في الظلام الروح وعزلتها. وهو مقصود من العلم. وفي كلمة "مغلقة الأبواب" و "مُرْحَى حِجَابُهَا" تدل على قيمة الايمان، وذلك معنى أسلوبى ويحتاج الى تطوير المعنى من معنى "مغلقة الابواب مُرْحَى حِجَابُهَا" الى معنى "مغطى من شرور الدنيا". وأن الإمام الشافعي يريد بهذه الكلمة كما مُعَلِّقَةُ الأبواب و مُرْحَى حِجَابٍ حتى يشعر الإنسان بالأمان في بيته، وكذلك الإيمان القادر على تغطية وحماية البشر من شرور العالم. وهو مقصود من الإيمان.

فيما يلي جدول عن دلالة القيم الدينية في قصيدة خبت نار نفسي للإمام الشافعي.

الكلمة	أنواع المعنى	أسباب تغير المعنى	أشكال تغير المعنى	البيان
دع	أساسي	-	-	بمعنى اترك
زكاة الجاه	إضافي	ظهور الحاجة	توسيع المعنى	الزكاة الجاه هنا على المعنى المشابهة
الأحرار	إضافي	ظهور	تضييق المعنى	معنى الأحرار هو الناس

<sup>٢٢</sup> محمد على الصابوني، نفس المرجع

الذين يسلمون أنفسهم لإلههم طوعاً		الحاجة		
التجارة هنا تعني التجارة مع الله.	توسيع المعنى	ظهور الحاجة	إضافي	تِجَارَاتٍ
ضد من التواضع	-	-	أساسي	فَاخِرًا
تدل على المعنى حقل الآخرة	توسيع المعنى	ظهور الحاجة	أسلوبي	عذب
الذي يحسبه الظمان في الصحراء ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً.	-	-	أساسي	سراب
جسم الميت ولكن ليس في أول الوفاة بعد البدء في التحلل والتفسيخ وتظهر منها رائحة كريهة جداً.	-	-	أساسي	جيفة
تدل على معنى يضيئ. وينسب إلى العلم لأنه يضيئ في الظلام الروح وعزلتها	توسيع المعنى	ظهور الحاجة	أسلوبي	أُولِعَتْ
مُغَلَّقَة الأبواب حتى يشعر الإنسان بالأمان في بيته. وكذلك الإيمان القادر	توسيع المعنى	ظهور الحاجة	أسلوبي	مُغَلَّقَة الأبواب

على تغطية وحماية البشر من شرور العالم.				
مُرْحَى حِجَابِ حَتَّى يشعر الإنسان بالأمان في بيته. وكذلك الإيمان القادر على تغطية وحماية البشر من شرور العالم.	توسيع المعنى	ظهور الحاجة	أسلوبي	مُرْحَى حِجَابُهَا

بعدها حللت الباحثة مما يتعلق بالقيم الدينية ودلالاتها في قصيدة "خبت نار نفسي" للإمام الشافعي اعتماداً على نظرية علم الدلالة لأحمد مختار، تلخصت الباحثة تلخيصها كما يلي : ان القيم الدينية قي القصيدة قد تكون من ستة أنواع وهي (١) قيمة التقوى من دلالة: دع. (٢) وقيمة من خصال البر من دلالة: زكاة الجاه. (٣) وقيمة كسب المودة من دلالة: الأحرار، وتجارات (٤) وقيمة منع التكبر من دلالة: فاخرا. (٥) وقيمة حقيقة الدنيا ومجاهدة فيها من دلالة: عذب، سراب، جيفة مستحيلة. (٦) وقيمة العلم والإيمان من دلالة: أولعت، ومغلقة الأبواب، ومرحى حجابها.

## الباب الخامس

### خاتمة

ختاما لهذا البحث تسجل الباحثة النتائج والاقتراحات لهذه الرسالة

#### أ. النتائج

النتائج التي تم الحصول عليها في هذه الدراسة هي القيم الدينية في قصيدة "خبت نار نفسي" للإمام الشافعي اعتمادا على نظرية علم الدلالة لأحمد مختار. هي: (١) قيمة التقوى من دلالة: دع. (٢) وقيمة من خصال البر من دلالة: زكاة الجاه. (٣) وقيمة كسب المودة من دلالة: الأحرار، وتجارات (٤) وقيمة منع التكبر من دلالة: فاخرا. (٥) وقيمة حقيقة الدنيا ومجاهدة فيها من دلالة: عذب، سراب، جيفة مستحيلة. (٦) وقيمة العلم والايمان من دلالة: أولعت، ومغلقة الأبواب، ومرخى حجابيه.

#### ب. الاقتراحات

١. الرجاء من جميع طلبة قسم اللغة العربية وأدبها أن يتعمقوا في مؤلفات الامام الشافعي وأحمد مختار لأن كثيرا من مؤلفاتهما تحتاج إلى البحث والتحليل.
٢. الرجاء من مكتبة جامعة الرانري الإسلامية الحكومية عامة ومكتبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية خاصة أن توفر الكتب الأدبية مثل القصيدة وغيرها ليتسنى لهم الرجوع إليها.



## المراجع

- أحمد عبد الحليم عربيات، ياسين علي المقوسي، أثر القيم الدينية في ضبط السلوك الإجتماعي وعلاقتها في بعض المتغيرات، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية ٢٨ no ٥, vol ٢٠٢٠, ٢٠٢٠
- أحمد مختار عمر، علم الدلالة، (القاهرة: علم الكتاب )
- الإمام مُحَمَّد ابوا زهرة، الشافعي حياته وعصره وأراؤه وفقهه، د.ط، (دار الفكر العربي، د.س)
- اميل بديع يعقوب، ديوان الإمام الشافعي، الطبعة الثالثة، (بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م)
- بكر مُحَمَّد إبراهيم، الإمام الشافعي حياته وفقهه، الطبعة الاولى، (مركز الرية للنشر والإعلام، ٢٠٠٧)
- ستيفن أولمان، دور الكلمة في اللغة، د.ط، (مكتبة الشباب، د.س)
- عبد الرحمن المطاوي، ديوان الامام الشافعي، الطبعة الثانية، (بيروت-لبنان : دار المعرفة، ١٤٢٦ هـ)
- عبد الرحمن المطاوي، ديوان الإمام الشافعي، الطبعة الثانية، (بيروت - لبنان : دار المعرفة، ١٤٢٦ هـ)
- عبد الغفار حامد هلال، علم الدلالة اللغوية
- عبد الغني عبد السلام وعبد الكريم، علم الدلالة في التراث اللغوي العربي النجيري بين الأصالة والحداثة، ٢٠١٩
- عمر سليمان عبد الله الأشقر، التقوى تعريفها وفضلها ومحذرواتها وقصص من أحوالها، (دار النفانس)

عمر فاروق الطباقي، ديوان الامام الشافعي، د.ط، (لبنان : شركة دار

الارقام بن أبي الارقم، د.س)

كاظم، رغد سماعيل جوا، القيم الدينية في ظلال التربية الإسلامية

وأهمياتها في توجيه سلوك المتعلم، مجلة التربية

كثير الدمشقي (ابن)، طبقات الفقهاء الشافعيين، الجزء الاول، (دار

الوفاء، د.س)

منظور (ابن)، لسان العرب، الطبعة الثالثة، (بيروت - لبنان: دار صادر،

د.س)

مُحَمَّد ابراهيم سليم، ديوان الامام الشافعي المسمى الجوهر النفيس في

شعر الامام مُحَمَّد بن ادريس، (مصر: مكتبة اين سينا)

مُحَمَّد عبد المنعم خفاجي، ديوان الشافعي، الطبعة الثانية، (القاهرة : مكتبة

الكلية الأزهرية، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م)

مُحَمَّد على الصابوني، صفوة التفاسير، المجلد الاول، (مكة المكرمة - دار

القران الكريم، ١٩٨١)

مُحَمَّد كامل حته، القيم الدينية والمجتمع، (القاهرة- دار المعارف، ١١١٩)

معجم الوسيط

منذر مياشي، اللسانية والدلالة (الكلمة)، الطبعة الأولى، (حلب : مركز

الانماء الحضاري، ١٩٩٦)

السيد العربي يوسف، الدلالة وعلم الدلالة المفهوم والمجال والأنواع،

الألوكة

## Daftar Riwayat Hidup

1. Nama Lengkap : Hijratun Nafis  
Tempat/Tanggal Lahir : Jangka Keutapang, 20 Oktober 2001  
Jenis Kelamin : Perempuan  
Agama : Islam  
Kebangsaan/Suku : Indonesia/Aceh  
Status Perkawinan : Belum Menikah  
Pekerjaan/Nim : Mahasiswa/190502014  
Alamat : Desa Jangka Keutapang, Kec. Jangka, Kab. Bireuen  
Email : [nnafis22@gmail.com](mailto:nnafis22@gmail.com)
  
2. Nama Orang Tua
  - a) Ayah : Maryadi
  - b) Pekerjaan Ayah : Petani
  - c) Ibu : Safriani
  - d) Pekerjaan Ibu : IRT
  - e) Agama : Islam
  - f) Alamat : Desa Jangka Keutapang, Kec. Jangka, Kab. Bireuen
  
3. Riwayat Pendidikan
  - a) TK : TK Bungong Kupula : 2006 - 2007
  - b) SD/MIN : MIN Jangka No. 1 : 2007 - 2013
  - c) SLTP/Mts : MTSs Syamsuddhuha : 2013 - 2016
  - d) SMA/MA : MAS Syamsuddhuha : 2016 - 2019
  - e) Perguruan Tinggi Jurusan : Mahasiswa Fakultas Adab dan Humaniora, Bahasa dan Sastra Arab, UIN Ar-Raniry Banda Aceh : 2019 - 2023

Demikian daftar riwayat hidup ini penulis perbuat dengan sebenarnya agar dapat dipergunakan seperlunya.

Banda Aceh, 26 Juli 2023  
Penulis

**HIJRATUN NAFIS**